



مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2008

قامت المنذوبية السامية للتخطيط بإعداد الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2008. و قد أظهرت هذه الحسابات النتائج الأساسية التالية:

معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,6 % مقابل 5,4 % لسنة 2008.

بلغ معدل النمو الاقتصادي 5,6 % سنة 2008 عوض 2,7 % سنة 2007. ويفوق هذا المعدل ب 0,2 نقطة التقديرات المنجزة من طرف المنذوبية السامية للتخطيط في إطار الحسابات الوطنية الفصلية لـ 7 أبريل 2008. وقد نتج هذا التطور إلى:

- ارتفاع القيمة المضافة الفلاحية بالحجم (غير متضمنة للصيد البحري) بنسبة 16,3 %، بعد الانخفاض الذي عرفته سنة 2007 بنسبة 20,8 %؛
- ارتفاع القيمة المضافة لباقي قطاعات النشاط الاقتصادي بصفة إجمالية بنسبة 4,1 % عوض 6 % في السنة السابقة؛
- الزيادة في الضرائب الصافية من الإعانات على المنتجات بنسبة 5 % عوض 10,6 % السنة السالفة.

وفيما يتعلق بالنواتج الداخلي الإجمالي الغير الشامل للفلاحة فقد عرف انخفاضا في وثيرة نموه منتقلا من 6,5 % سنة 2007 إلى 4,2 % سنة 2008.

معدل النمو متولد عن الطلب النهائي الداخلي

إن النمو الاقتصادي المسجل نتج بشكل أساسي عن الطلب الداخلي. و هكذا، سجل الاستهلاك النهائي سنة 2007 حيث بلغت مساهمته في النمو % مقابل 3,8 % للأمر ارتفاعا بالحجم نسبته 9,4 الاقتصادي 5,5 نقطة، بينما عرف إجمالي تكوين رأس المال الثابت تطورا بنسبة 11,7 % مقابل



14,3 % السنة السالفة، مساهما بذلك في نمو الناتج الداخلي الإجمالي ب 3,7 نقطة، مما جعل معدل الاستثمار يرتفع إلى 33,1 % عوض 31,2 % سنة من قبل.

تفاقم عجز الرصيد الخارجي للسلع و الخدمات

إن انخفاض الصادرات من السلع والخدمات بالحجم بنسبة 1,1% وارتفاع الواردات بنسبة 10,9 % أدت إلى تفاقم المساهمة السلبية للرصيد الخارجي من السلع والخدمات في النمو الاقتصادي منتقلة من 4,2- نقطة سنة 2007 إلى 5,3- نقطة سنة 2008. ويرجع انخفاض الصادرات إجمالا إلى تراجع نفقات السياحة ب 10,7% و إلى انخفاض كل من صادرات الفوسفات و مواد معدنية أخرى ب 32,7 % والنسيج و الألبسة ب 9,2%.

تراجع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج مقلصا ارتفاع الدخل الوطني المتاح

عرف الناتج الداخلي الإجمالي والأسعار الجارية تطورا بنسبة 11,8% مقابل 6,7 % سنة 2007. ومن جهته سجل الدخل الوطني الإجمالي المتاح زيادة بلغت 10,9 % عوض 7,5 % سنة من قبل حيث وصلت قيمته إلى حوالي 745 مليار درهم سنة 2008. وقد نتج هذا التحسن عن تطور الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة وزيادة طفيفة لصافي الدخل من بقية العالم بنسبة 1,1 % مقابل 16,9 % سنة 2007 وذلك بسبب تقلص تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 3,6 % بدل الارتفاع بنسبة 15% سنة من قبل.

تراجع معدل الادخار الوطني من 29,7% إلى 28,6 % سنة 2008



إن الدخل الوطني الإجمالي المتاح المحصل عليه قد تم تخصيص نسبة 71% منه إلى الاستهلاك النهائي. وعليه بلغ الادخار الوطني الإجمالي 213 مليار درهم سنة 2008 مسجلا بذلك معدلا للادخار نسبته 28,6% عوض 29,7% سنة 2008.

ارتفاع ملموس للحاجة التمويلية للاقتصاد الوطني

و عموما، فإن العمليات الاقتصادية مع الخارج سجلت رصيذا سلبيا تمثل في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني بلغت قيمته أزيد من 37 مليار درهم، مما يمثل 5,4% من الناتج الداخلي الإجمالي.

تطور المجاميع الأساسية للحسابات الوطنية وأهم النسب

2008	2007	بأسعار السنة الماضية (التغيرات السنوية ب %)
5,6	2,7	الناتج الداخلي الإجمالي
5,7	1,8	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
16,3	-20,8	- النشاط الفلاحي
4,1	6,0	- النشاط غير الفلاحي (1)
5,0	10,6	+ الضرائب على المنتوجات الصافية من الإعانات (2)
4,2	6,5	الناتج الداخلي الإجمالي غير شامل للفلاحة (1) + (2)
		نققات الاستهلاك النهائي
9,4	3,8	- الأسر
4,8	4,3	- الإدارات العمومية
11,7	14,3	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
-1,1	5,2	الصادرات من السلع والخدمات
10,9	15,0	الواردات من السلع والخدمات
		بالأسعار الجارية (بمليار درهم)
968	616	الناتج الداخلي الإجمالي



206	546	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
830	687	- النشاط الفلاحي
537	477	- النشاط غير الفلاحي
69	71	+ الضرائب على المنتوجات الصافية من الإعانات
532	472	نفقات الاستهلاك النهائي
414	360	- الأسر
118	112	- الإدارات العمومية
228	193	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
253	220	الصادرات من السلع والخدمات
346	276	الواردات من السلع والخدمات
		الدخل و الادخار
745	672	الدخل الوطني الإجمالي المتاح
213	199	الإدخار الوطني الإجمالي

مؤشرات و نسب اقتصادية(ب %)

22095	19982	الناتج الداخلي الإجمالي الفردي بالدرهم
60,0	58,4	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر/الناتج الداخلي الإجمالي
17,2	18,2	نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية/الناتج الداخلي الإجمالي
36,7	35,7	الصادرات من السلع و الخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي
50,2	44,9	الواردات من السلع و الخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي
33,1	31,2	معدل الاستثمار
23889	21777	الدخل الوطني الإجمالي المتاح الفردي بالدرهم
28,6	29,7	معدل الإدخار الوطني
-5,4	-0,1	رصيد حساب المعاملات الجارية لميزان المدفوعات/الناتج الداخلي الإجمالي